أنباء سورية

مقتل 22 شخصاً جراء غارات للتحالف الدولي على الرقة ودير الزور

الأسد: نسير بخطى ثابتة نحو الانتصار ضد الإرهاب

جندي سوري يقوم بحراسة احد شوارع حلب امس (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس السوري بشار الأسد، إن بلاده تسير بخطى ثابتة نحو الانتصار في حربها ضد التنظيمات الإرهابية والتي استمرت إلى ما يقارب السبع سنوات.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السوري، امس لوفد الملتقى النقابي الدولي في العاصمة دمشق، والتي أكد خلالها أهمية دور المنظمات الشعبية والقوى المجتمعية في التوعية والتحذير من مخاطر الإرهاب، الذي ينتشر في العالم، حسبما ذكرت قناة (روسيا اليوم) الإخبارية.

وجدد الأسد اتهامه لبعض الدول بدعم الإرهاب، مشيرا إلى الآثار السلبية للحصار الاقتصادي المخالف للقانون الدولي والإنساني، الذي تفرضه بعض القوى الكبرى على دول أخرى بهدف فرض هيمنتها على الشعوب التي لاتزال تتمسك بسيادتها وقرارها المستقل.

وفي سياق متصل، تابعت وحدات من الجيش السوري تأمين محيط المطار العسكري والفوج 137 بالتزامن مع تنفيذ عمليات مكثفة لاجتثاث إرهابيي تنظيم (داعش) من ريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن وحدات الجيش وبعد التقائها منذ أيام بحامية المطار وسيطرتها على سلسلة جبال الثردة تقوم بإزالة الألغام والمفخخات التي زرعها إرهابيو تنظيم (داعش) في المنطقة وتأمين المهابط وتنظيفها تمهيدا لإعادة إقلاع الطائرات وهبوطها بشكل آمن لتقوم بعملياتها القتالية ضد الإرهاب.

وأشارت إلى ان سلاح الجو نفذ طلعات على محاور ومناطق انتشار وتحصن لتنظيم (داعش) في قرى الجنينة وحطلة والمريعية والبغيلية، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من إرهابييه وتدمير مواقع محصنة لهم.

وأسفرت عمليات الجيش البرية في ريف دير الزور ـ التي تزامنت مع طلعات جوية مكثفة للطيران السوري على مواقع (داعش) في قرى الجنينة وعياش والبغيلية وحطلة والحويقة ومعبار الجفرة ـ عن تدمير العديد من آليات داعش وأوكاره ومقتل العديد من إرهابييه.

وذكرت مصادر أهلية من الريف الغربي أن مجموعات جديدة من تنظيم داعش، من بينها ما يسمى وزير الزراعة بالتنظيم الإرهابي عبدالرحمن عكلة العارف وأحد المتزعمين لما يسمى «الشرطة الإسلامية» /عكلة العارف/ إضافة إلى أحد كبار الأمنيين فروا مع عائلاتهم من قرية محيميدة.

وأوضحت المصادر أن داعش اختطف 3 فتيات من بلدة بقرص فوقاني ـ منذ يوم الأحد الماضي ـ بتهمة الإساءة إلى التنظيم بالكلام وتناقلهن أخبار تقدم الجيش العربي السوري.

وفي غضون ذلك، يسعى الجيش السوري بعد فكه الحصار عن مدينة دير الزور لتطويق تنظيم داعش من ثلاث جهات تمهيدا لاطلاق الهجوم الاخير لطرده من الاحياء الشرقية، وفق ما افاد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر الموجود في مدينة دير الزور «يسعى الجيش لتطويق داعش من 3 جهات عبر السيطرة على الضفة الغربية لنهر الفرات».

وتعمل وحدات الجيش وفق المصدر على «توسيع طوق الامان في محيط المطار العسكري والتقدم في محيط تلال الثردة (جنوبا) وقرية الجفرة» الواقعة على ضفاف الفرات شرق المدينة. ويمهد توسيع العمليات هذا «لطرد داعش من المدينة وريفها بشكل نهائي».

وبعد فكه الحصار عن الاحياء الغربية في المدينة والمطار العسكري المجاور الاسبوع الماضي، استقدم الجيش في اليومين الأخيرين تعزيزات عسكرية في اطار التحضيرات للهجوم على الاحياء الشرقية.

ويسيطر التنظيم منذ صيف العام 2014 على اجزاء واسعة من محافظة دير الزور وعلى الاحياء الشرقية من المدينة، مركز المحافظة.

إلى ذلك، قتل 22 شخصا، معظمهم نساء وأطفال، امس جراء شن طيران التحالف الدولي ـ الذي تقوده الولايات المتحدة ـ غارات جوية على مدينة الرقة وريف دور الزور الشمالي.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصادر أهلية ـ لم يسمها ـ القول إن طائرات التحالف الدولي قصفت أحد المنازل في حارة البدو بمدينة الرقة، ما أسفر عن مقتل 11 شخصا معظمهم من النساء والأطفال.

الجيش السوري يسعى إلى تطويق تنظيم داعش في مدينة دير الزور

محادثات الخبراء تدشن «أستانا 6» ومناقشة مناطق خفض التوتر اليوم وغداً

أستانا ـ وكالات: افتتحت امس جولة جديدة من المحادثات بين النظام السوري والفصائل السورية المعارضة في أستانا تهدف إلى إحراز تقدم في موضوع إقامة مناطق خفض التوتر في سورية التي تعمل على إنشائها موسكو لتهدئة الوضع.

وأشارت وزارة الخارجية الكازاخستانية إلى أن محادثات «على مستوى الخبراء» عقدت امس بين ممثلي الدول الثلاث الراعية للمفاوضات، وهي روسيا وايران وتركيا، لوضع أسس المحادثات المباشرة بين النظام السوري والمعارضين التي ستجري اليوم وغدا.

وتتناول هذه الجولة من المفاوضات، وهي السادسة في العاصمة الكازاخستانية منذ بداية العام، ترسيم حدود مناطق خفض التوتر في إدلب (شمال غرب) وحمص (وسط) والغوطة الشرقية قرب دمشق.

ونشرت روسيا قوات من شرطتها العسكرية في جنوب البلاد وفي الغوطة الشرقية وفي بعض المناطق القريبة من حمص في إطار إنشاء مناطق خفض التوتر، للتوصل الى وقف دائم لإطلاق النار في سورية.

وأثير موضوع إنشاء منطقة خفض توتر رابعة في جنوب سورية خلال المحادثات الأخيرة في أستانا في يوليو.

ويأمل مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى سورية ستافان ديميستورا إطلاق محادثات سلام «حقيقية ومهمة» في أكتوبر بين النظام والمعارضة في جنيف.

وأشارت الصادر إلى أن الحكومة السورية ستشارك في هذه الجولة بوفد يترأسه المندوب السوري الدائم في منظمة الأمم المتحدة بشار الجعفري فيما يترأس وفد المعارضة المسلحة رئيس أركان الجيش السوري الحر أحمد بري.

وأضافت ان روسيا ستشارك أيضا في هذه الجولة بوفد يترأسه المبعوث الخاص للرئيس الروسي الى سورية الكسندر لافرنتيف فيما يمثل الولايات المتحدة نائب وزير الخارجية ديفيد ساترفيلد.

أنباء لبنانية

جعجع طلب تحقيقاً رسمياً في أسباب إلغاء "مهرجان النصر"

الحريري يطلب وساطة موسكو لحل أزمة النازحين

بيروت ـ عمر حبنجر

العلاقة مع النظام السوري ومشكلة النازحين السوريين في لبنان وتخوف لبنان من التسويات التي ترسم للمنطقة وضمنها لبنان كان في صلب محادثات رئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري مع الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين في اليوم الاخير من زيارته الرسمية لروسيا.

وقد طلب الحريري وساطة موسكو لحل ازمة النازحين، ما يتطلب التنسيق غير المباشر بين الحكومة اللبنانية والنظام في دمشق، الامر الذي وفر للحكومة الحريرية فرصة ديمومة اطول رغم مضاداتها الذاتية.

لكن التناقضات الحكومية المسوكة سياسية، اطاحت وللمرة الثانية بانتصار الجيش في الجرود بعد إلغاء الاحتفال الرسمي الذي كان مقررا اليوم بذريعة الاسباب اللوجستية الوهمية.

فقد كشف إلغاء «مهرجان الانتصار» حجم الاختلاف العاصف بين مكونات السلطة السياسية في لبنان، وزاد في طين التناقضات بلة وصول الامور الى حد عدم التفاهم على برنامج اول انتصار حاسم للجيش اللبناني ضد اقوى التنظيمات الارهابية على مستوى الشرق الاوسط.

مصادر رسمية كشفت لـ «الأنباء» حقيقة ما حصل، مشيرة الى ان حزب الله ما ان تبلغ مهرجان الحفل والمتكلمين فيه وهم الرئيس ميشال عون والرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري، ادرك انه لن يكون له دور في الحفل او حصة في الانتصار الذي ينسبه لنفسه هو الآخر.

كما لاحظ الحزب ان عائلات شهداء الجيش الذين سقطوا غدرا على ايدي الدواعش قرروا اقامة عزاء في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في جامع محمد الامين بعد غد السبت، والحزب يدرك مغزى اقامة عزاء الشهداء في قاعة الشهيد الحريري، فأرسل عبر قنواته يبلغ الرئيس عون والرئيس بري عدم المشاركة في الاحتفال، لا رسميا ولا جماهيريا، تاركا للمسؤولين عن الاحتفال وطن لا يحق لجيشه الاحتفال بنصره.. انه ارهاب وترهيب الدويلة وتلكؤ بعض الداخل بأبهى صوره».

الى ذلك، استمرت التجاذبات حول التحقيق الذي طالب به رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في ملابسات خطف الجنود في جرود عرسال وقتلهم، كتلة التغيير والاصلاح التي يرأسها الوزير جبران باسيل قالت في بيان لها ان المسؤولية السياسية لا شأن للقضاء بها، وان هناك مسؤولين تبنوا الامر، وتبقى مساءلتهم شعبية، فماذا دهاهم كي يلقوا بالمسؤولية على انفسهم؟ ولماذا لا ينتظرون التحقيق القضائي؟

وتقول قناة «او.تي.ڤي» (البرتقالية) الناطقة بلسان العهد: لسنا من هواة تصفية الحسابات، لا مع ميشال سليمان (الرئيس السابق) ولا مع تمام سلام (رئيس الحكومة السابق) ولا مع سمير مقبل (وزير الدفاع السابق) ولا مع العماد جان قهوجي (قائد الجيش السابق) ولا مع من فوقهم ولا مع من تحتهم، لكن لماذا كل هذا الذعر من كلمة تحقيق وحقيقة؟ المهم اننا نريد الحقيقة وسنحصل عليها!

وفي المقابل، تُصرّ كتلة المستقبل على كشف كل الملابسات التي رافقت المفاوضات التي اجراها فريق معين (حزب الله) لاسترجاع اسراه وجثث مقاتليه، سامحا بذلك لنفسه، ما منعه على الدولة اللبنانية واللبنانيين وصولا الى تهريب ارهابيي داعش وعائلاتهم، هؤلاء الارهابيون هم من شاركوا في ارتكاب المجزرة بحق ابطال الجيش الشهداء، واشادت الكتلة بالدور الحكيم والمتبصر الذي نهض به الرئيس سلام خلال توليه مهامه في رئاسة مجلس الوزراء، مستنكرة الحملات المشينة والمشبوهة التي تستهدف دوره الذي ساهم في انقاذ لبنان وعرسال من الفتنة.

وفيما السجالات قائمة بين تيار المستقبل وواساط حزب الله، تحدث نائب الامين العام الشيخ نعيم قاسم عن ان الحريري يتصرف بعقلانية لحماية الاستقرار، ولا مانع من الحوار الثنائي معه.

المنصة في ساحة الشهداء في وسط بيروت خلال تفكيكها بسبب تأجيل مهرجان الانتصار الذي كان مقررا اليوم (محمود الطويل)

نعيم قاسم: الحريري يتصرف بعقلانية لحماية الاستقرار ولا مانع من الحوار الثنائي معه

تحمل مسؤولياتهم على مختلف الاصعدة.

وعلى هذا الاساس، كانت مبادرة الرئيس بري الى الاعتذار عن عدم المشاركة في الاحتفال، ولاقاه الرئيس عون بإلغائه تحت الاعتبارات الامنية الصرفة، لا اللوجستية كما كان المبرر الرسمي للالغاء، ولا التمويلية المتصلة بذريعة عدم اقرار المجلس البلدي صرف 100 الف دولار لتغطية الاكلاف.

وقد يكون الحشد الذي دعا اليه د.سمير جعجع بالمناسبة لعب دورا اضافيا في اثارة مخاوف المتخوفين، فرئيس حزب القوات اللبنانية توجه في بيان الى جميع «المنتسبين والمؤيدين والانصار والاصدقاء، كما الى جميع اللبنانيين»، داعيا الى «اوسع مشاركة بمهرجان النصر الذي تقيمه الحكومة اللبنانية في ساحة الشهداء احتفاء بالنصر الذي حققه الجيش اللبناني في معركة فجر الجرود».

وقال جعجع في بيانه ان الجيش البناني وبخلاف ما يشاع اثبت انه قوة عسكرية جدية ومقاتلة وجاهزة تماما للدفاع عن حدود لبنان تجاه المجموعات الارهابية او اسرائيل.

ولفت جعجع الى مصادفة يوم الاحتفال 14 سبتمبر الذي هو تاريخ استشهاد الرئيس بشير الجميل، الذي لو لم تنل منه يد الغدر والارهاب لقامت منذ ذلك الوقت الدولة الفعلية المنشودة.

ولاحقا، غرد جعجع على تويتر داعيا الحكومة الى اجراء تحقيق في اسباب إلغاء مهرجان النصر الذي كان اللبنانيون بانتظاره للاحتفال بانتصار الجيش. بدوره، رأى النائب نديم الجميل في الغاء الاحتفال «دلالة على اننا اصبحنا في

المجلس الدستوري يربك القوى السياسية

بيروت ـ د. ناصر زيدان

التدبير الفوري الذي اتخذه المجلس الدستوري في وقف تنفيذ القانون 2017/45 الذي يتضمن تحصيل ضرائب جديدة، اربك القوى السياسية اللبنانية، ووضع دوائر الدولة كافة امام احراجات كبيرة، لأنها كانت قد بدأت تنفيذ الإجراءات الذي ينص عليه القانون، لناحية استيفاء الزيادات التي طرأت على معدلات الضريبة في العديد من السلع الاستهلاكية والخدماتية، وعلى فوائد الودائع وأرباح المصارف. طعن نواب حزب الكتائب الخمسة اضافة الى خمسة نواب آخرين بالقانون، ركز على عدم دستورية فرض بعض الضرائب، لأنها في رأيهم تتضمن ازدواجا ضريبيا، لاسيما فيما يتعلق بالضريبة على فوائد الودائع التي ارتفعت من 5 الى 7٪، بينما تدفع المصارف في نفس الوقت ضريبة على الارباح تبلغ 17٪. وإذا طعن المجلس الدستوري في هذه المادة 17 من القانون، تكون المصارف استفادت دون غيرها من الطعن المقدم، وهذا ما يجر الى ازمة سياسية واسعة، لأن إنصاف المصارف بهذا الشكل، لا يحظى بتأييد الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني واحزابه السياسية، والازدواج الضريبي في هذا المجال لايقع في محله، لأن الضريبة على ارباح عمل المصارف شيء، والضريبة على توظيف الودائع شيء آخر.

أما المسألة الأخرى التي قد يطالها الطعن، فهي التي ربطت بين الضرائب الجديدة والسلسلة، وهذا الامر يتعارض في رأي مقدمي الطعن مع مبدأ شمولية الموازنة التي تنص عليها بالمادة 83 من الدستور، علما ان عائدات الضرائب ستدخل بمجملها في صلب الموازنة، دون تخصيص عائدات محددة لمصارفات محددة، وهي ممنوعة في القانون.

مهما يكن مضمون القرار النهائي للمجلس الدستوري الذي سيصدر في 18 سبتمبر، لن ترتاح القوى السياسية من تداعياته، ذلك ان الاضطرابات التي نتجت عن قانون السلسلة وقانون الضرائب الملحق به، كبيرة جدا، تبدأ من اعتراضات اصحاب المدارس الخاصة الذين يحظون بتأييد واضح من البطريرك بشارة الراعي، ولا تنتهي بالإحتجاج الذي يقوم به القضاة واساتذة الجامعة اللبنانية الذين لم تشملهم الزيادات، وبعض مواد القانون تنسف مكتسباتهم التاريخية، خصوصا في موضوع التقديمات الاجتماعية. ويدور جدل واسع في الاوساط الاقتصادية، وعند الكثير من الفئات الواسعة التي لم تشملها تقديمات السلسلة حول مدى حرفية مندرجات القانون الجديد، ويطالب البعض بفصل تقديمات القطاع العام عن تقديمات القطاع الخاص، ووراء هذا الطلب مخاطر كبيرة تنسف كل مبادئ المساواة التي تنص عليها المادة 7 من الدستور، كما تلغي جوهر قانون العمل الصادر في العام 1947 وتعديلاته، والذي يعطي الدولة حق تحديد الحد الادنى للأجور في القطاعين العام والخاص. تأخذ بعض الاوساط المراقبة على صناع مندرجات السلسلة نقصا في الخبرة والإحتراف، لأنهم لم يراعوا الوضع العام في البلاد عند صياغة بنود السلسلة التي كانت ضرورية مجملها. ويقول هؤلاء المراقبون: ألم يكن افضل للدولة اليوم تقديم زيادات غلاء معيشة على الرواتب، تأخذ بعين الاعتبار الفوارق الوظيفية ودرجاتها، من دون الدخول في هيكلية ملزمة ومقيدة لبعض التوصيفات الوظيفية، والتي تخلط بين الخدمة المدنية والتربوية وبين القطاعات العسكرية والامنية، بمن فيهم المتقاعدون؟ الارباك السياسي سيلاحق النواب والوزراء والاحزاب، مهما كانت نتائج مداولات اعضاء المجلس الدستوري، وقانوني السلسلة والضرائب، قد لا يصنعان الهدوء السياسي المنشود.

بري: البطاقة الممغنطة أو الانتخابات في أقرب وقت

بيروت: قال رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام زواره ردا على سؤال حول اللغط الدائر حول القانون الانتخابي، وخصوصا في موضوع البطاقة الممغنطة «كلنا نعلم ان التمديد لمجلس النواب سببه الرئيسي إتاحة المجال لإعداد هذه البطاقة لاعتمادها في الانتخابات النيابية المقبلة، ولكن إذا كان هناك محاولة لإلغاء هذه البطاقة وعدم السير بها فما معنى الفترة الممددة لمجلس النواب.

لذلك أنا أقول انه إذا كان الهدف عدم الوصول الى البطاقة الممغنطة فلماذا نضيع الوقت وننتظر حتى مايو لإجراء الانتخابات، فمادام لن تكون هناك بطاقة فأنا مع ان تقصّر ولاية المجلس وتجرى الانتخابات في أقرب وقت ممكن. وشدد رئيس المجلس على «ضرورة الحفاظ على الاستقرار الداخلي».

جنبلاط: مشاركتنا في الحكومة في الشكل ولا يمكن الاستمرار في هذا الجو الضبابي

بيروت ـ عامر زين الدين

في سلسلة تغريدات له عبر تويتر، ذكر النائب وليد جنبلاط ان مشاركته في الحكومة محصورة في الشكل والمضمون، ولسنا بصدد مواجهة احد، بل هي للتسهيل قدر المستطاع وبالمكن.

وقال: لا يمكن الاستمرار في هذا الجو الضبابي، وآن الأوان لأصحاب الشأن في محاربة الفساد وتطبيق الإصلاح ان يتولوا المهمة، فاللقاء النيابي الديموقراطي والحزب التقدمي الاشتراكي لا يمكنهما تحمل تبعات اعمال الغير، مع الاحترام لهم، ولا نريد اي سجال مع احد. وأشار إلى انه سبق له ان حذر من ان اقرار سلسلة الرتب والرواتب بلا تحقق من الموارد وبلا اصلاح، مستحيلة، لقد صوتوا لمشروع غير قابل للتطبيق. ودعا الى الاصلاح لأن هرم الدين يزداد علوا.